توسيع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التي تضم راكاح، والفهود السود، ورؤساء السلطات المحلية العربية لكي تضم أيضاً «مجموعات يسارية أُخرى، لأن الهدف الأساسي الماثل أمام هذه الجبهة سيكون الدفاع عن الديمقراطية ضد الفاشية» (**هآرتس**، ١٩٨١/٢/١٢).

سير أعمال المؤتمر: إستمرَّت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام متتالية جرت فيها مناقشة كافة المواضيع السياسية والتنظيمية المعروضة أمام المؤتمر الذي نقل جلساته الختامية إلى مدينة الناصرة العربية، حيث أعلن من هناك، قراراته وتوصياته. وفي إحدى الجلسات تلا إميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، تقرير اللجنة الدائمة للمؤتمر الذي أعلن أن اللجنة الدائمة قدَّمت لمندوبيه ثلاثة عشر مشروع قرار، طالبت باعتمادها من قبل المؤتمر، كما أشار إلى أن اللجنتين الثانويتين التابعتين للجنة الدائمة من مندوبي المؤتمر وضعتا أكثر من خمسين اقتراحاً وملاحظة تتعلَّق بتقرير اللجنة المركزية، ورؤوس الأقلام والتعديلات على دستور الحزب. وبلغ عدد الرفاق الذين قدموا هذه الاقتراحات والملاحظات ٣٥ رفيقاً. وسيعطي كل مندوب قدم اقتراحاً ويصرُّ عليه ويطلب أن يتَّخذ المؤتمر قراراً بخصوصه، حق الكلام من على منبر المؤتمر لشرح اقتراحه قبل التوجُّه لاتخاذ القرارات.

وتحدَّث حبيبي في تقريره عن روح الديمقراطية التي تسود الحزب من خلال نقاش رؤوس الأقلام في فروع الحزب وخلاياه، حيث تمَّ إدخال التعديلاتِ التي اقترحها الأعضاء على تقرير اللجنة المركزية، وأشار كذلك إلى مدى قوة وعمق «الوحدة السياسية والتنظيمية لحزبنا، الوحدة اليهودية-العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي» (**الاتحاد**، ١٩٨١/٢/٢٠). وفي إشارة إلى تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لحزب راكاح قال: «وترى الجماهير العربية في اسرائيل في دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الرسمية لتأييد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست، تأييداً فلسطينياً إجماعياً للطريق الذي اختارته، طريق النضال من أجل سلام عادل اسرائيلي – فلسطيني، وتشجيعاً للدور الطبيعي والوطني لهذه الجماهير» (**المصدر نفسه**). وأعلن حبيبي في نهاية تقرير لجنته، أن المؤتمر «موحَّد حول رؤوس الأقلام وتقرير اللجنة المركزية. وللجنة المركزية السابقة، وعلى رأسها السكرتير العام الرفيق مئير فيلنر،كل الحق في أن تفخَر بهذا الحزب بالذات عندما يكون هذا التفاخر متبادلاً» (**المصدر نفسه**).

وفي جلسة أُخرى، قدم وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير لجنته إلى المؤتمر وأعلن ايرليخ أن تقرير لجنة المراقبة المركزية يقدَّم على أساس دراسة الوضع الراهن في البلاد وفي المنطقة وفي العالم، وعلى استشفاف الفترة القادمة حسب تقرير اللجنة المركزية. وقد وزِّع التقرير على المندوبين باللغتين العبرية والعربية، وقرأ ايرليخ تلخيصاً له. وقسَّم التقرير إلى خمسة فصول تحدَّثت عن:

- تنظيم الحزب بين مؤتمر ومؤتمر.
- القواعد اللينينية في حياة الحزب.
- مكانة لجنة المراقبة المركزية في الحزب.
- عمل لجنة المراقبة المركزية.
- التنظيم الداخلي للجنة المراقبة المركزية.

وبرزت خلال النقاشات آراء متناقضة بين أعضاء المؤتمر حول مسألة العمل الجبهوي، فبينما دعا عوزي بورشطاين، الناطق الرسمي باسم الحزب، إلى «التعاون مع الصهيونيين من أجل إقامة جبهة ضد الفاشية» (**هآرتس**، ١٩٨١/٢/١٣)، انتقد عزمي بشارة، القائد الطلابي في الحزب، الجبهة الديمقراطية للسلام التي تجمع راكاح مع الفهود السود، ودعا إلى اقتصارها على راكاح فقط. إلَّا أن معظم المندوبين، عادوا وأكَّدوا تأييدهم للخط العام للحزب، والسياسة التي ينتهجها.

القرارات وانتخاب هيئات الحزب

وفي يوم ١٩٨١/٢/١٤، اختتم المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) أعماله في